

السعودية ومصر تبحثان استخدام العملات المحلية في التبادل التجاري

تبحث السعودية ومصر، إمكانية استخدام العملات المحلية في جزء من التبادل التجاري بينهما، خلال الفترة المقبلة.

جاء ذلك، خلال زيارة وفد سعودي برئاسة وزير التجارة ماجد عبد الله القصبي، ويضم العديد من رجال الأعمال السعوديين، الأحد والإثنين، إلى القاهرة، حيث التقى عدد من المسؤولين المصريين.

ونقل موقع "اقتصاد الشرق"، عن رئيس جهاز التمثيل التجاري التابع لوزارة التجارة والصناعة المصرية يحيى الوائلي، القول إن "وزير التجارة السعودي تقدّم بمقترح لبحث إمكانية سداد جزء من عمليات التبادل التجاري بالعملات المحلية".

وأضاف: "سيخضع المقترح لمباحثات بين البنكين المركزيين في البلدين"، متوقعاً الانتهاء من دراسات هذا المقترح خلال العام المقبل.

وتابع الوثيق بالله، أن المحادثات مع الجانب السعودي تطرقت إلى "عدة محاور ضمت التكامل الصناعي للتصدير إلى أفريقيا، ووضع خريطة تكاملية للصناعة بين البلدين".

تفيد أرقام الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، بأن المبادلات التجارية بين البلدين بلغت خلال العام الماضي 20.4 مليار دولار.

وهذه ليست المحاولة الأولى التي تبحث فيها مصر عن بدائل للتجارة البينية بعيداً عن الدولار، إذ توصلت القاهرة مع تركيا، في أغسطس/آب، إلى آلية تطبيق التبادل التجاري بين البلدين بالعملات المحلية، تزامناً مع دعوة مصر إلى الانضمام إلى مجموعة "بريكس".

ومن شأن هذه الخطوة، أن يساعد مصر على تخفيف الضغط على الدولار، وتقديم بدائل لتنفيذ عمليات تبادل تجاري بالعملة المحلية مع دول أخرى، كالإمارات والأرجنتين وإيران وإثيوبيا وروسيا والبرازيل والهند والصين وجنوب أفريقيا.

ولدى السعودية ودائع في البنك المركزي المصري بقيمة 10.3 مليارات دولار، منها 5 مليارات دولار وداائع قصيرة الأجل، وأخرى بقيمة 5.3 مليارات دولار متوسطة وطويلة الأجل.

المصدر | الخليج الجديد